

## الأصول في النحو

قدمت وأخرتَ التبسَ ولو قلت : ( ضربَ هَذَا هَذَا ) تريدُ تقديمًا وتأخيرًا لم يجز  
فإذا قلت : ( ضربَ هَذَا هَذِهِ ) جازَ التقديمُ والتأخيرُ فقلت : ( ضربتَ هَذِهِ هَذَا )  
لأنه غيرُ ملبسٍ ولو قلتَ : ( ضربَ الذي في الدار الذي في البيت ) لم يجز التقديمُ  
والتأخيرُ لِإلباسه ومن ذلك إذا قلت : ( أعطيتُ زيدًا عمراء ) لم يجز أن تقدم ( عمراء )  
على ( زيدٍ ) وعمروٌ هو المأخوذُ لأنه ملبسٌ إذا كان كل واحدٍ منهما يجوز أن يكون الآخذَ  
فإذا قلت : ( أعطيتُ زيدًا درهماً ) جازَ التقديم والتأخير فقلت : ( أعطيتُ درهماً  
زيداً ) لأنه غير ملبسٍ والدرهم لا يكون إلا مأخوذًا .

الثالث عشر : إذا كان العامل معنى الفعل ولم يكن فعلاً : .

لا يجوز أن يقدم ما عمل فيه عليه إلا أن يكون ظرفاً وذلك قولك : ( فيها زيد قائماً )  
لا يجوز أن تقدم ( قائماً ) على فيها لأنه ليس هنا فعلٌ وإنما أعملتَ ( فيها ) في الحال  
لما تدل عليه من الإستقرار وكذلك إذا قلت : ( هذا زيدٌ منطلقاً ) لا يجوز أن تقدم ( )  
منطلقاً ) على ( هذا ) لأن العامل هنا دلٌّ على ما دل عليه ( هذا ) وهو التنبيه وليس  
بفعلٍ ظاهرٍ ومن ذلك : ( هُوَ عبدٌ حقاً ) لا يجوز أن تقدم ( حقاً ) على ( هُوَ ) لأن  
العامل هو المعنى وإنما نصبت ( حقاً ) لأنك لما قلت : هُوَ عبدٌ حقاً دلٌّ على ( أحقَّ